A/47/602
S/24727
29 October 1992
ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
ال العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ موجهة
إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لجمهوريتي ملدوفا
وأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نرسل رفق هذا نص البلاغ المشترك بشأن المفاوضات التي دارت بين رئيس جمهورية
ملدوفا ، السيد مرشيا سنيغور ، ورئيس أوكرانيا ، السيد ليونيد كرافتشوك ، خلال الزيارة الرسمية للسيد
كرافتشوك لجمهورية ملدوفا ، وقد تم توقيعه في تشسيناوا في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ (انظر
المرفق) .

وسنكون في غاية الامتنان لو أمكن اتخاذ الترتيبات اللازمة لعمم نص هذه الرسالة ومرافقها بأسرع
ما يمكن بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٩ من جدول أعمالها ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) فيكتور باتيوك
السفير
الممثل الدائم لأوكرانيا

(توقيع) تودور باتيريو
السفير
الممثل الدائم لجمهورية ملدوفا

المرفق

بلاغ مشترك بشأن المفاوضات التي دارت بين رئيس جمهورية ملدوفا مرشيا سنيغور ورئيس جمهورية أوكرانيا ليونيد كرافتشوك

في ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٢ ، قدم رئيس أوكرانيا السيد ليونيد كرافتشوك ، بناءً على دعوة من الرئيس مرشيا سنيغور ، إلى جمهورية ملدوفا في زيارة رسمية .

وفي أثناء المفاوضات ، تبادل الرئيسيان وجهات النظر بشأن طائفة عريضة من القضايا المتصلة بالعلاقات الثنائية والدولية .

وأحاط الطرفان علماً برغبة كل من الدولتين في تعزيز وتعزيز علاقاتهما الودية التقليدية . وباحث الجانبان مجالات محددة لتنمية تعاون يعود عليهما بالمنفعة المتبادلة ويتجاوب مع المصالح الوطنية ويخدم قضية توطيد القيم الإنسانية ومبادئ القانون الدولي في العلاقات بين البلدان . وبصفة خاصة ، أكد الطرفان تزدهرها بالالتزام ، في علاقاتهما القائمة على حسن الجوار والمشاركة بين الدول الصديقة . بمبراعة مبادئ التساوي في السيادة ، وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، وحرمة الحدود ، والسلامة الإقليمية ، وحل المنازعات بالوسائل السلمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام حقوق الإنسان والحربيات الأساسية ، وحق الشعوب في تقرير المصير ، والامتثال بأمانة للالتزامات الدولية فضلاً عن القواعد المنصوص عليها في وثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وكلتيحة للمفاوضات ، التي جرت في جو من التناهيم والحوار البناء ، تم توقيع معايدة بشأن علاقات حسن الجوار والصداقه والتعاون بين جمهورية ملدوفا وأوكرانيا .

ويجمع الطرفان على أن اجتماع القمة بين رئيس دولة جمهورية ملدوفا ورئيس دولة أوكرانيا ذو دلالة خاصة . وتعزز المعايدة التي وقعها مبادئ العلاقات الثنائية ، وهي تساعد على تنمية تعاون يعود عليهما بالمنفعة المتبادلة وفقاً لمصالح وأمناني الشعبين ، كما تعمل على توطيد السلم والأمن على النطاق الإقليمي وعلى نطاق القارة الأوروبية على السواء .

إن جمهورية ملدوفا وأوكرانيا ، إذ تبيان علاقاتهما على مبادئ حسن الجوار وفتاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ، وعلى وثيقة هلسنكي الختامية ، وعلى ميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة والوثائق الأخرى المؤتمرات الأمان والتعاون في أوروبا ، إنما تسهمان بذلك في قضية بناء أوروبا جديدة ومسالمة وموحدة .

وقد تبادل الطرفان المعلومات عن الإجراءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بلدיהם ، وعن التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات الاجتماعية الواسعة النطاق ، وفي التحول الى الاقتصاد السوقي ، وفي اتخاذ التدابير الرامية الى حماية السكان الاجتماعية ، فضلا عن ضمان الحقوق والحربيات والنهوض بالهوية المميزة لأقلياتهما القومية التي تعيش في أراضي الطرف الآخر .

وأتفق الطرفان ، إدراكا منها بأن التعاون الاقتصادي والتجاري يمثل مكونا هاما من مكونات العلاقات الثنائية ، على وضع الآليات المحددة التي تحكم تلك العلاقات عن طريق اتفاقات حكومية دولية .

وأبلغ الرئيس م. سنيفور إلى الرئيس كرافتشوك معلومات مفصلة عن الخطوات المتخذة في سبيل تحقيق تسوية سياسية للنزاع في المناطق الشرقية من جمهورية ملدوفا ، وأشار بصفة خاصة إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به الآلية السياسية للدول الأربع . كما أكد على ضرورة مضاعفة نشاطها في هذا الشأن .

وأكّد الرئيس كرافتشوك اهتمام بلده الصادق بإيجاد حل سريع لهذه المشكلة . ذاكرا أن أوكرانيا ستواصل في المستقبل الدعوة إلى المراعاة التامة لمبادئ حرمة الحدود ، والسلامة الإقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وحماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات . وأشار الطرفان إلى وجوب تسوية النزاع بالوسائل السلمية والسياسية وحدها ، كما شددا على ضرورة تعزيز دور الآليات الدولية ، ولا سيما دور منظمة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، في البحث عن تسوية مقبولة لدى كل الأطراف . واعتمد الرئيس مبادرة للقيام في أقرب وقت بعقد اجتماع خاص لرؤساء خارجية الدول الأربع - أي الاتحاد الروسي وأوكرانيا وجمهورية ملدوفا ورومانيا - يشارك فيه ممثلو الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وستواصل جمهورية ملدوفا وأوكرانيا تعاونهما المثمر في إطار الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وغيرهما من المنظمات الدولية كما ستواصلان بصورة منتظمة تشاورهما بشأن المسائل ذات الأهمية المتبادلة .

تشيسيناو ، ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٢ .

- - - - -